

## فاعلية أنموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي

م.د. عبدالمهيمن محمود حمد الجبوري

moha.mah24@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي ،ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ،ذي الاختبار البعدي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج ابلتون والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، أختار الباحث ( مدرسة ثانوية العلم للبنين) ضمن أقسام مديرية تربية صلاح الدين قسم التربية قضاء العلم قصدياً لإتمام التجربة وقد بلغت عينة البحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة وقد كافى الباحث بين المجموعتين في ( العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للعام السابق ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للأبوين ) واستخدم الحقيبة الإحصائية لتحليل نتائج بحثه وتوصل الى ما يأتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستوى (٠.٠٥) في متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق نموذج ابلتون ومتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية .

الكلمات المفتاحية: الفاعلية ، الانموذج ، ابلتون ، الاكتساب ، المفاهيم.

**The effectiveness of Appleton's model in acquiring Islamic concepts among fifth grade literary school students**

**Dr. Abdulmoheman M Hamad Aljebury**

**Ministry of Education\ Directorate of Salahuddin Education**

### Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of the Ableton model in acquiring Islamic concepts among the students of the fifth grade of middle school. The usual method, the researcher chose the science secondary school for boys affiliated to the General Directorate of Education of Salah al-Din Department of Science Education intentionally to conduct the experiment. chronological, academic achievement for the previous year, intelligence, parents' academic achievement)

He used the statistical bag to analyze the results of his research and reached the following:

There are statistically significant differences at the level (0.05) in the mean scores of the experimental group that is taught according to the Appleton model and the mean scores of the control group that is taught according to the usual method in the post-test to acquire Islamic concepts

**Keywords: effectiveness, model, Ableton, acquisition, concepts.**

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

**مشكلة البحث :** نحن اليوم نعيش في عالم مليء بتغيرات عديدة وسريعة في التكنولوجيا والمعلومات حيث يتعرض الفرد الى كم هائل من المعلومات المتناقضة ، وإن أحد الشروط لمواكبة هذا التطور في العملية التعليمية والتدريسية هو استعمال نماذج تدريسية في الصف الدراسي لينهل الطلاب منها الأفكار وتنمية معلوماتهم ومفاهيمهم عند تدريس المادة الدراسية وهذا بدوره يساهم في الارتقاء بمستوى أفكارهم وتوظيف مهاراتهم الإبداعية على وفق إطار متكامل للتقليل من عملية حفظ المعلومات واستظهارها , ويعد تعليم اكتساب المفاهيم أمر بالغ الأهمية لكن هذا الأمر ليس بالسهل لأنه يحتاج إلى دعم وتشجيع وبحث في المصادر والكتب وألا نركز على حفظ المعلومات للحصول على الدرجات العالية فقط ، حيث لاحظ الباحث عند زيارته لبعض المدارس اعتماد المدرسين على الطرائق والأساليب التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية التي تركز على الحفظ والتلقين فقط ، ما أدى الى خلل في استرجاع المعلومات لدى الطلاب وعدم التركيز والفهم ، وقد أرتأى الباحث أن الطرائق

والاساليب التدريسية الجديدة قد تسهم في اكساب مفاهيم التربية الإسلامية ويساعد في توظيف المعرفة في مواقف حياتية متعددة وقد يكون استعمال انموذج ابلتون من النماذج التي تساعد في تنمية المفاهيم الإسلامية .

ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

**ما فاعلية انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟**  
**أهمية البحث :**

للتربية أهمية بالغة في تعزيز السلوكيات الإيجابية عند الطلاب وتصحيح السلوكيات السلبية وإعداد طلاب متميزين بالشخصيات القوية والبناءة القادرة على تعدي الصعاب المستقبلية ولا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق والمفاهيم ، حيث تتحمل التربية إعداد الانسان منذ نعومة أظافره في جميع الجوانب الدينية والأخلاقية والاجتماعية وغير ذلك (عامر ، ٢٠٠٨ : ٥٦):

وإن التربية الحديثة تسعى الى الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات والنماذج التعليمية وتنقيح اصولها من خلال تسليط الضوء على الابحاث التربوية والنفسية التي تتعلق في مشكلات الدراسة والمجالات التعليمية ما أدى الى جعل عنصر تغيير استراتيجيات ونماذج التدريس جزءاً مهماً للدراسة الحديثة ، وقد باتت عمليات التعليم من الأجزاء المهمة التي تركز على تكوين ونمو ونضج الاصول والاسس المحددة والمقومات الواضحة ( إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٣٢)

وإن النموذج الحديث يعطينا فرصة لنكون واضحين ، وأكثر دقة في محيط تعليم ضمنياً يحصل عليه الطلاب من التعلم ككل ، فهو الذي يمكننا من التوسع والتنوع في بناء خبراتنا والذي يؤدي الى زيادة الخبرات الذهنية لدى الطلاب في المدارس ، وان المدرسين الذين يمتلكون بذاكرتهم أكثر من نموذج بإمكانهم استعمالها في محاضرة واحدة أو التنويع خلال المحاضرات الاخرى وان المدرسين الذين يستعملون نماذج متعددة يجدو لديهم الخبرة والقدرة الكافية في صياغة المواقف التعليمية حسب تلك النماذج لكونهم خبراء في ذلك (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٢٣٨)

إذ يعتبر استعمال النماذج الجديدة في تعليم المفهوم ذا أهمية في إيصال المعلومة والمعرفة من المدرس الى الطالب ليتحقق الهدف الذي يسعى إليه من يقوم بعملية التدريس لأنه يضم وسائل التعليم التي يستعملها التدريسي لتحقيق تدريس يعود بالفوائد للطلاب وأن يتثبت ما يتم تعلمه بأذهانهم ما يؤدي الى دمج افكار ومعلومات الطلاب ، حيث تساعد النماذج الجديدة في إثارة الدافعية لدى الطلاب من أجل تلقي العلم الذي يؤدي الى ارشادهم نحو تغيرات مطلوبة في بنيتهم المعرفية (السليتي ، ٢٠٠٨ : ٨)

ويرى الباحث أن ظهور نماذج تعليمية وتدريبية يهدف الى عمل التغيرات المرغوبة في سلوكيات الطلاب واكتساب المهارة والمفهوم من أجل الوصول لأهداف التعلم ،ومن هذه النماذج أنموذج ابلتون الذي تتجلى أهميته في الفوائد العديدة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للطلاب فهو يجعل منه المحور الأساس في العملية التعليمية ، فالطالب يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة فتتوافر له فرصة معرفة المفاهيم المختلفة واكتسابها .

كما أن الطالب عند ممارسته التفكير العلمي يعد مكتشف لما يتعلمه من خلال ما يقوم به من دور نشط باستعمال انموذج ابلتون ، وهو يبحث عن المعاني بالخبرة التي يمتلكها ، وعن المهمات التعليمية ، وأكثر نشاط من خلال العمليات التي يبحث فيها للكشف عن اجابات مناسبة للأسئلة لكي يتخطاها ، كما يقوم بالتشاور ووضع الفروض وتقصي الحلول عوضاً عن استقبال المعلومات السلبية ( أبو عاذرة ، ٢٠١٢ : ١٥٥ )

حيث حاول ابلتون أن يجد سندات معرفية للمناظرة والتطبيق ، وخصوصاً بين الطلاب والمدرسين ، والطلاب فيما بينهم ، ما جعل هذا النموذج ذا فاعلية في التعليم البنائي (الاهدل ، ٢٠١٢ : ٥)

ويرى الباحث أن انموذج ابلتون البنائي قد يؤدي الى تحسين العملية التعليمية وتزويد الطلاب بخبرات شاملة يمكنهم الانتفاع بها لحل المشكلات التي تواجههم ، كما أنه يسهم في تنمية المهارات العقلية واكتساب المفاهيم ما يؤدي الى تطوير أداءهم وبالتالي يمكنهم من مواجهة التحديات المتنوعة التي تفرض عليهم .

ويعد اكتساب المفاهيم أحد المكونات الأساسية لمحتوى أي مادة دراسية والتي تحدد علاقة المؤمن مع الله تعالى ثم مع ذاته والناس كافة ، لذا كان الواجب دعم المفهوم بشكل يمكن من اكسابه للطلاب والمحافظة عليه من التغيير ، لأن الطالب توصل الى درجة الفهم للمفاهيم ، وأن يحافظ على ما أكتسبه من المفاهيم لكي يرجع اليه ينتفع به في حل المشكلات الحياتية ( الحجيلي ، ٢٠١٥ : ٢٠ )

ويعتبر اكتساب المفهوم الإسلامي وتنميته شأنه شأن أي مفهوم من المفاهيم الأخرى لأنه يتطور بالتطور العقلي ، وتقدمهم بالمراحل الدراسية ، حيث يجب أن نراعي فترة تطور المفهوم في التعليم وأن يتم تعليم المفاهيم بما يتلاءم مع النمو للطلاب وتطورهم ، حيث يبدأ تعليم المفهوم في مستويات مبسطة في مرحلة الابتدائية ، وبعد ذلك يتم تعليمها بمستويات أعمق وأدق في المرحلة الثانوية ، ويعتبر المفهوم الإسلامي من الأشياء الأساسية للمعرفة في مناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، حيث تستند إليها القوانين والممارسات العلمية ، سواء كان في الطرق التي تتكون منها أم في مرحلة فهمها ( احمد ، ١٩٨٩ : ٧٤ )

كما عد الاكتساب للمفهوم الإسلامي من الاولويات المهمة التي يريد المنهج إيصالها للطلاب، لأن تدريسها يؤدي الى كسب المعارف الأساسية ، والمفاهيم الجديدة للمواضيع التي أقرت في المنهج (الجابري ، ٢٠١٥ : ٣)

ويرى الباحث أن اكتساب الطلاب للمفهوم الإسلامي من أبرز ما تسعى المناهج الى تحقيقه، لأن تعلمها يساعد ،على التزود بالمعرفة الحقيقية والقدرة على التفكير السليم الذي يجعله يحافظ على ما أكتسبه من مفاهيم لمواجهة المشكلات التي تواجههم .

**هدف بحث :** هدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية نموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي)

**فرضية البحث :**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق انموذج ابلتون ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

**حدود البحث :**

١- طلبة الصف الخامس الادبي للمدارس الإعدادية النهارية الحكومية التابعة لوزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين / قضاء العلم .

٢- كتاب المنهج الذي أقر تدريسه لصف الخامس الادبي للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه في العراق ومن مفردات الوحدات الأربعة الأولى .

**تحديد المصطلحات :**

**الفاعلية : قد عرفها :**

(شحاته والنجار ، ٢٠٠٣): أثر المعالجات التي يمكن أن تتركه الفاعلية باعتبارها المتغير المستقل في المتغير التابع ، أو أثر العامل المستقل في العامل أو البعض من العوامل التابعة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣٠)

( زيتون ، ٢٠٠١) : المقدرة في بلوغ الأهداف المنشودة للوصول الى نتائج مرجوة ،او المدى في توافق نتائج النظام مع الاهداف (زيتون ، ٢٠٠١ : ٣٧)

**تعريف الفاعلية إجرائياً :** مقدار التغير الإيجابي الذي يحدثه انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلبة صف الخامس الادبي في مجموعة البحث التجريبية .

**نموذج ابلتون : قد عرفه :**

(المحيسن ، ٢٠٠٧) : هو انموذج يتكون من أربعة مراحل يتسم بها تمثل العلامات الاساسية لأي انموذج بنائي ، والتي يتم بها تمييز الأفكار لدى المتعلمين وتصحيح معلوماتهم وبحث معلومات ضرورية في السياقات المجتمعية (المحيسن ، ٢٠٠٧ : ١٤٣)

(عطية ، ٢٠١٥) : من النماذج التي تستند على النظرية البنائية وخاصة رؤية العالم بياجيه للموائمة وعدم التوازن ورأي (كلاكتون و هواد) في التكيف بين خبرة سابقة ولاحقة في قلب منظومة الفرد المعرفية، سيما خبرات المدرسة داخل السياقات المجتمعية التي استند عليها فيجوتسكي ( عطية ، ٢٠١٥ : ٣٤٥)

**تعريف انموذج ابلتون اجرائياً:** مجموعة إجراءات التدريس التي تدرس بها مجموعة البحث التجريبية ضمن الخطة التدريسية التي اعدّها الباحث لتطبيق التجربة ، وحسب خطوات نموذج ابلتون ، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها الطلبة في الاختبار المعد لاكتساب المفاهيم الاسلامية .

**الاكتساب :قد عرفه:**

(زاير وداخل ، ٢٠١٢) : هي المعلومة المتوفرة التي يتلقاها الطالب من خلال حضوره المواقف التعليمية المختلفة ليتكون لديه خزين سلوكي ليظهر أفعاله في الحياة العلمية (زاير وداخل ، ٢٠١٢ : ١٥٩)

(المشهداني ، ٢٠١١) : قوة الطلاب بالإشارة على الأمثلة والمفاهيم المتعددة التي لا تدل عليها، وتمييزها يعتبر من أجزاء معرفة المفاهيم عن طريق جعل المثال داخل المجموعة المحددة وحسب الصفات التي تميزه (المشهداني ، ٢٠١١ : ١٧)

**تعريف الاكتساب اجرائياً :** تمكن الطلاب مجموعة البحث من طلب المفهوم الإسلامي وتعريفه وتمييزه من بين المفاهيم الاخرى واستعماله بمواقف تجريبية متعددة من الحياة ، ويعتمد عليها خلال إجابة الطلاب على الفقرات الاختبارية لاكتساب المفاهيم الإسلامية .

**المفهوم بشكل عام : عرفه كل من :**

(شحاته والنجار ، ٢٠٠٣) : التكوينات العقلية التي تنشأ عنها تجريدات خاصة واحدة أو أكثر من الحالات الجزئية المتعددة التي يتوفر فيها هذه الخاصية إذ يتم عزل الخاصية عما يحيطها فأي حالة من الحالات يتم اعطاءها اسم أو مصطلح . (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٢٨٦)

(قطامي ، ٢٠١٣) : التعبيرات التجريدية الموجزة التي تشير على جزء من حقائق أو أفكار فيها بعض التقارب ، إذ يتكون عند الطالب الصورة الذهنية التي تمكنه من التصور للموضوع ، وإن لم يتكون عنده تواصل رئيسي بالمواضيع أو القضايا المتعلقة بها ( قطامي ، ٢٠١٣ : ٣١٢)

**المفهوم الإسلامي : عرفه كل من :**

(الحوالدة وعيد ، ٢٠٠١) : هي عبارة عن الصور الذهنية ، والبنى العقلية ، التي تتكون لدى الطالب من محصلة التعميمات والصفات والخصائص التي تنتج عن الأشياء المتشابهة الى الأشياء الحديثة التي يتعرف عليها في المستقبل (الزكاة ، الصلاة ، الصوم ، الأيمان....) (الحوالدة وعيد ، ٢٠٠١ : ١٣٤)

(عليان ، ٢٠١٠) : حوادث أو أشياء أو علامات خاصة يتم التطرق لها من خلال مفردات التربية الإسلامية والتي تجمع سوياً على وفق مجموعة من خصائص أو صفات مشتركة بالإمكان الإشارة إليها بالرمز أو الاسم المحدد .(عليان ، ٢٠١٠ : ٢١)

**تعريف المفهوم اجرائياً :** كل ما يوجد في عقول الطلاب (مجموعة البحث) كالتصورات العقلية وتحديد المعاني والاستدلال والتمييز ذا الارتباط بالكلمات، والمصطلحات المرتبطة بالدلالة الإسلامية التي نستطيع من خلالها تجميع الخصائص للمفاهيم الإسلامية وإبرازه عن الأمثلة الأخرى ، ويمكن قياسه عن طريق إجابة الطلاب على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والذي يقيس مستويات ( التعريف ، التمييز ، التطبيق ) في مادة التربية الإسلامية المعد لأغراض البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية

#### النظرية البنائية :

تعد هذه النظرية ذات الفلسفات التربوية التي تهتم بقيام المتعلمين ببناء معارف خاصة بهم لكي يخزنوها داخلهم فكل فرد له معارف خاصة به يملكها ، وأن الفرد يبني معارفه بنفسه، أما أن تكون فردية أو جماعية وبناء على المعارف الانية وخبرته المخزونة ، إذ أن الفرد يقوم باختيار وتحويل المفردات وتكوين الفروض وإن يتخذ القرارات المناسبة مستنداً الى بنيته المعرفية التي يتمكن من خلالها القيام بذلك ، وتعتني البنائية بالإجراءات الذهنية الموجودة داخل الفرد وما يحدث في ذهنه عند تعرضه لمواقف التدريس كمعلوماته السابقة وأثر قابليته لاستقبال العلم ورغبته بالقدرة في تصحيح المعلومات ، حيث يقتصر أثر المعلم على تجهيز البيئة التعليمية لكي يجعل المتعلمين يبنون معارفهم بأنفسهم (شهاب ، ٢٠٠٤ : ٩٦)

ولقد ذكر زيتون بأن البنائية تعمل على تقبل المعلومات المتضمنة وإعادة استقبال الطلاب لمفردات/ت حديثة داخل السياق المعرفي لهم مع الخبرات القديمة والبيئة التعليمية إذ تمثل كل من الخبرات الحياتية الاصلية والمعارف السابقة الى جانب المناخ التعليمي تعلم جوانب النظرية الأساسية (زيتون ، ٢٠٠٢ : ٢١٢)

ويرى علماء البنائية أن كل معلومة متوفرة في الكتب الاخرى مشابهة للمواد الخام لا ينتفع بها الفرد إلا بعد أن يقوم بممارسة المعالجة لها، مثل الاكل الذي يتم هضمه والاكل الذي لا

يهضم الذي يفيد الانسان، وبعد اصال المعلومات للطلاب يبدؤون بالتفكر بها وتصنيفها بعقولهم وتبويبها وربطها مع ما يشبهها ، حتى يصبح ما يتعلمه ذي معنى ومغزى ،وفي تلك المرحلة يكون الطلاب قد تعلموا شيئاً وأصبحوا قادرين على استخدام ما تعلموه في حياتهم أو توليد المعرفة الجديدة وهكذا ينتقل الطلاب والافراد من مستهلكين الى منتجين للمعلومات (علي ، ٢٠٠٥ : ١٣٢)

**بيئة الصف البنائية :** إن تبني البنائية في التعلم والتعليم يترتب عليه تحولات وتوجهات مهمة في المناهج وادوار المعلم والمتعلم ولذلك تشير الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة تهيئة بيئة الصف البنائية في ضوء الاقتراحات الاتية :

- ١- البيئة الصفية تقبل استقلالية وذاتية الطالب وتشجيعها .
  - ٢- البيئة الصفية التي يطرح فيها المعلم الاسئلة المفتوحة النهاية ويعطي زمن للتفكير وتلقي الأجوبة المقترحات .
  - ٣- البيئة الصفية التي تشجع على مستويات التفكير العليا من التفكير .
  - ٤- البيئة الصفية التي ينشغل فيها المتعلمون بالحوار والمناقشات والمناظرات العلمية مع المعلم ومع بعضهم البعض .
  - ٥- البيئة الصفية التي تشجع المتعلمين للانخراط والانهماك في الخبرات التي تتحدى الفرضيات من جهة وتشجع المناقشات من جهة أخرى .
  - ٦- البيئة الصفية التي يستخدم فيها المتعلمون البيانات الخام والمصادر الأولية والمواد المادية المتفاعلة لتزويد الطلاب بالخبرات بدلاً من استخدام بيانات الآخرين والاعتماد عليها فقط .
- (العدوان وداود ، ٢٠١٦ : ٥٣)

وفي ضوء ما تقدم رأى الباحث أن التعلم وفق البنائية في التربية الإسلامية يؤدي بالطالب الى بناء معرفته الإسلامية من خلال ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة ليتسنى له وضع حلول للمشاكل وإيجاد المواقف التعليمية الجديدة ، ورغم كثرة النماذج التعليمية فقد أختار الباحث انموذج ابلتون للتعلم الذي يركز في النشاطات التدريسية لإعطاء فرص للطالب للقيام بالتفكير وتأمل والمقارنة بين المعارف السابقة والمعرفة الحديثة للتمكن من تحقيق الفهم الاعمق لمحتوى التعلم.

#### أنموذج ابلتون :

احب هذا الانموذج كين أبلتون وهو أستاذ جامعي ، جامعة كوينزلاند - كلية التربية - مدينة روكهاما مبنتون استراليا، وضع النموذج سنة (١٩٧٧) حيث يستند على النظرية البنائية من خلال الرؤية العلمية لبياحيه في الموائمة وعدم التوازن وآراء كلاركسون وهاوارد حول الكيفية

التي يحدث فيها التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة داخل المنظومة المعرفية للمتعلم وخاصة الخبرات المدرسية داخل السياق المجتمعي الذي أكد عليه فيجوتسكي (عطية ، ٢٠١٥ : ٣٤٥) وقد أراد الانموذج إظهار الأمور المتشابهة وتحديدتها وأن يبرز هذه الأمور ثم إيجاد السندات المعرفية بين العمل النظري والتطبيقي وخاصة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب والذي يجعل انموذج ابلتون فعالاً في عملية التعليم البنائي ، والقصد بالسندات (الدعامات المعرفية) وتمثل توجيهه مؤقت للطلاب ،وبعد ذلك يتم تركهم حتى يواصلوا عملية التعلم بالاعتماد على انفسهم ، حيث تشمل بعض الانشطة والتلميحات أو شيء قليل من الخبرات يقوم بتقديمها المدرس لمساعدة الطلاب وتحفيزهم للوصول الى الاجوبة المحددة التي يفتشون عنها، كما عد برونر وفيجوتسكي السنادة ، وهي التي يتم من خلالها تقديم المساعدة للطلاب لحل المشكلات التي تفوق قدراتهم الذهنية حيث يساعدهم المدرسين أو الزملاء ذوي الخبرات الكثيرة السابقة (العزوي ٢٠٢١ : ٣٦)

### مراحل نموذج ابلتون :

وهو انموذج التحليل البنائي الذي قدمه ابلتون حاول بوساطته إيجاد السقالات التعليمية بين النظرية والتطبيق ولاسيما بين الطلاب والمدرسين وبين الطلاب أنفسهم مما يقوي هذا النموذج ويجعله ذا فاعلية في التدريس البنائي ويستند الى اربع مراحل هي :

- ١- مرحلة عزل الأفكار التي بحوزة الطالب : تمثل هذه المرحلة نقطة البداية عند البنائية ويتم اكتشاف معلومات الطالب السابقة والمشاعر بوساطة خارطة المفاهيم أو المواجهات الشخصية ثم تنظيم الخبرة على نحو الأفكار والمفاهيم أو المنظومات المعرفية التي تستعمل في تحليل الاحداث التي يتم تقديمها للطالب .
- ٢- مرحلة المعالجة للمعلومات : يحاول الطالب بوساطة ما في ذاكرته عن الاحداث وتحليله للظاهرة الملاحظة حوله أن يخصص أحسن التفسيرات الملائمة لها يمكن استعماله في بناء المعنى حول المعلومة الجديدة .
- ٣- مرحلة التفتيش عن المعلومات : بعض الطلاب لا يملكون القدرة على طرح الإجابة بنحو كامل حيث يكونوا تحت السيطرة الكاملة من المدرس، لكن بعض التلميحات من قبل المدرس قد ترشدهم لتقديم جزء أو أجزاء من معلومات ، وبوساطة تشجيع المدرس لهم ممكن أن يتوصلوا الى الإجابة الصحيحة حيث تمثل المساعدة التي يعطيها المدرس (سنادة) كما تكلم عنها برونر وفيجوتسكي .
- ٤- مرحلة السياق المجتمعي : تمثل (السندات) بين المدرس والطالب السياقات المجتمعية للدروس وتأخذ العديد من الأشكال منها : التلميحات اللفظية للمدرس وغير اللفظية ، واستعمال أفكار مشابهة في الذاكرة وعبر الملاحظة لمظاهر الموقف .(زاير وآخرون ، ٢٠١٧ : ٩٧)

**اكتساب المفاهيم :**

لقد حظيت المفاهيم باهتمام كبير من لدن الفلاسفة والتربويين عموماً والمعنيين ببناء المعرفة بصفة خاصة ، إذ تتحدد الأهمية للمفهوم لكونها الجزء الأساسي للتعلم والتعليم في المادة العلمية، كما أن لها دور بإعادة ترتيب المعارف وبناءها في المنهج، وما يؤكد تلك الآراء : أن أحسن نظريات التعلم هي النظرية التي تؤكد على التعليم الذي يقوم على الأساس المفاهيمي ويصف المفاهيم ، تلك التي تكون اللبنة الأساسية لعملية التعلم والأكثر تطوراً مثل تعلم مبادئ وإيجاد حلول للمشكلات ، ويمثل المفهوم ركيزة الأساس التي يتم الاعتماد عليها للوصول لتعلم سليم ، كما أن علماء التربية قد أخذوا بمدخل المفهوم ، لأن من خلاله يتم مساعدة الطلاب على فهم المعلومة التي تقدم إليهم وفق الشكل السليم وهذا يساعدهم على حفظها وبقائها لفترة أكثر في الذاكرة (اللامي ، ٢٠١٧: ٤٢٨)

وإن الطالب يكسب المفهوم العلمي ضمن حدود المعرفة العلمية وتشمل (حقائق ، مفاهيم ، مبادئ، قواعد ، قوانين ، نظريات ) حيث يتكون منها الهيكل العام لعملية التعلم ومن ضمنها يتم ربط المفاهيم لضمان وصول الطالب الى المبدأ والقانون، ومن ثم التوصل الى النظرية ، حيث يتم بناء النظام المعرفي للطلاب وبذلك يتميز على اقرانه ويتمكن من استمراره بالتعلم والتقصي ومواكبة احداث حياته ،ويحتل البناء المعرفي المكانة المهمة وذلك بتحديد المكونات الأساسية له ويمثل المفهوم القاعدة الكبيرة فيه، ويتكون المفهوم من مبادئ وقوانين وتعميمات ونظريات إذ يعد امتلاك الطلاب له يعني تمكينهم من البناء المعرفي في عملية التعلم (العزاوي ، ٢٠٢١: ٤٢)

**مكونات المفهوم :** يشمل كل مفهوم مجموعة من المكونات تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى :

١- اسم المفهوم : تسمية متفق عليها يشار بها الى الكلمات أو الرموز أو المصطلحات التي يستعملها للاستدلال عن المفاهيم .

٢- التعريف بالمفهوم : عبارات تميز الخصائص الاساسية لصفات المفاهيم وتميزها من غيرها من المفاهيم .

٣- سمات المفهوم : سواء كانت مميزة له أم غير مميزة ويقصد بها الكلمة التي يشار بها الى الاحداث للدلالة عن المفاهيم .

٤- قيمة خاصة أو صفة للمفهوم : مدى وجود الصفة للمفهوم الذي تتباين فيه صفات المفاهيم فيما بينها تبعاً لقيمة أو درجة توافر الصفة (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠: ٦٧)

**المراحل التعليمية للمفهوم :** تعتبر المفاهيم أحد مستويات المعرفة الممكن تعليمها ، ويمكن أن نحدد المراحل الاساسية لتعلم المفاهيم بعدة خطوات وهي :

- ١- تجميع معلومات متصلة بالمفاهيم .
- ٢- تصنيف المعلومات وتوزيعها وفق أسس معلومة ليتم ربطها بسمية معينة .
- ٣- اخراج أسم معلوم للصفات المتشابهات التي تجمع أفراد الصنف الواحد . ( اللامي ، ٢٠١٧ : ٤٢٨ )

#### عرض الدراسات السابقة: دراسة تناولت انموذج ابلتون

| ت |                                                                                                                                                                    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | اسم الباحث<br>وسنة الإنجاز<br>العزاوي (٢٠٢١)                                                                                                                       |
| ٢ | مكان إجراء<br>الدراسة<br>العراق / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية                                                                                      |
| ٣ | أهداف<br>الدراسة<br>فاعلية انموذجي أديلسون وأبلتون في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنطقي                                 |
| ٤ | حجم العينة<br>( ٩٦ ) طالباً                                                                                                                                        |
| ٥ | مدة تطبيق<br>التجربة<br>فصلاً دراسياً كاملاً                                                                                                                       |
| ٦ | القائم<br>بالتدريس<br>الباحث نفسه                                                                                                                                  |
| ٧ | أداة البحث<br>اختبار اكتساب المفاهيم / اختبار التفكير المنطقي                                                                                                      |
| ٨ | الوسائل<br>الاحصائية<br>تحليل التباين الأحادي ، معادلة ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين                                       |
| ٩ | النتائج<br>وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاثة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير المنطقي ولصالح المجموعتين التجريبية |

#### دراسة تناولت اكتساب المفاهيم الإسلامية

| ت |                                                                    |
|---|--------------------------------------------------------------------|
| ١ | اسم الباحث<br>وسنة الإنجاز<br>الحربي (٢٠٢١)                        |
| ٢ | مكان إجراء<br>العراق / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية |

|   |                   |                                                                                                                                                               |
|---|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣ | أهداف الدراسة     | فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الابداع الجاد في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستقرائي                 |
| ٤ | حجم العينة        | ( ٩٦ ) طالبة                                                                                                                                                  |
| ٥ | مدة تطبيق التجربة | فصلاً دراسياً كاملاً                                                                                                                                          |
| ٦ | القائم بالتدريس   | الباحثة نفسها                                                                                                                                                 |
| ٧ | أداة البحث        | اختبار اكتساب المفاهيم / اختبار التفكير الاستقرائي                                                                                                            |
| ٨ | الوسائل الاحصائية | الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة كودر ريتشاردسون ، تحليل التباين الأحادي الاتجاه                                                                     |
| ٩ | النتائج           | وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبيتين وطالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعات التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم والتفكير الاستقرائي |

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد مشكلة البحث الحالي .
- ٢- معرفة المصادر اللازمة والإفادة منها في كتابة البحث الحالي .
- ٣- الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة والاستفادة منها في كيفية عرض النتائج وتفسيرها .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً : التصميم التجريبي :** اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي مكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذوات الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية وعلى ما موضح بالشكل الاتي :

|                    |                 |                           |
|--------------------|-----------------|---------------------------|
| مجموعات البحث      | المتغير المستقل | المتغير التابع            |
| المجموعة التجريبية | انموذج ابلتون   | الاختبار البعدي           |
|                    |                 | اكتساب المفاهيم الإسلامية |

| المجموعة الضابطة | الطريقة الاعتيادية | اختبار اكتساب المفاهيم |
|------------------|--------------------|------------------------|
|------------------|--------------------|------------------------|

**ثانياً :مجتمع البحث :** مجموعة طلبة الصف الخامس الادبي من المدارس النهارية ضمن اقسام مديرية تربية صلاح الدين في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

**ثالثاً : عينة البحث :** استخدام عينة المجتمع او جزء من مجموعة كلية يمكن من خلالها ان نحكم عن المجتمع (رؤوف ، ٢٠٠١: ١٦٨) ، حدد الباحث العينة الخاصة بالبحث قصدياً ، وحدد ثانوية العلم للبنين أحد المدارس ضمن قسم التربية في قضاء العلم المكان المناسب لعمل تجربته ، حيث قام الباحث بالذهاب الى المدرسة والتقى بطلب الصف الخامس الادبي الذي تكون من شعبتين (أ + ب) وبفرز عشوائي حددت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ،والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وكان العدد الكلي للطلاب (٦٤) طالب، (٣٢)طالب لشعبة (أ) و(٣٢) طالب لشعبة (ب) وبعده استبعد الطلبة الراسبين وعددهم (٤) طلاب ، في الشعبة (أ) أثنين وفي الشعبة (ب) أثنين ، وبهذا بلغ عدد طلاب عينة البحث (٦٠) طالب ،ويعود السبب في ابعاد الطلبة الراسبين لأنهم يمتلكون المعلومات السابقة ضمن المواضيع التي سيدرسها الباحث في تجربته من العام السابق ولأنها قد يكون لها تأثير على نتائج البحث، وقد قام الباحث بإبعاد الطلاب الراسبين من نتائج البحث النهائية،وأبقاهم داخل الفصل للمحافظة على نظام المدرسة.

**رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :** حرص الباحث على إجراء تكافؤ لمجموعتي البحث قبل إجراء التجربة ، وقد كوفئ بين المجموعتين في متغيرات ( العمر الزمني محسوباً بالشهور، الذكاء (اختبار رافن)، درجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق ، مستوى التحصيل العلمي للأبوين )

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات .

**خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :** يعد الضبط للمتغير الدخيل أحد أهم إجراءات البحث التجريبي لتحقيق الدرجة المقبولة من الصدق الداخلي للتصميم البحث التجريبي ، ويمكن الباحث عزو التباينات التي تحدث في المتغيرات التابعة على المتغيرات المستقلة وأن لا يكون للمتغيرات الأخرى، والحد من الأخطاء التي ممكن حدوثها أثناء التجربة ( ملحم ، ٢٠٠٥: ٧٣) حيث حاول الباحث الضبط للمتغيرات غير التجريبية التي قد يكون لها تأثير بسلامة التجربة ويكون لها تأثير بالنتائج وهي:

١- **الإنذار التجريبي :** لم يحصل هذا الأثر في التجربة فقط حالة تغيب فردية وهذه من الطبيعي أن تحصل والتي صادفت مجموعات البحث بالتساوي .

٢- الاختيار لأفراد العينة: يعد الاختيار القصدي للعينة من قبل الباحث وإجراءات تكافؤ احصائي بينهم من الممكن ابطال تأثيره .

٣- الظروف التجريبية والحوادث المصاحبة : لم يتم التعرض لأي من الحوادث الطارئة التي تؤدي لعرقلة سير التجربة أثناء فترة تطبيقها وبذلك نقول لقد تم الضبط لهذه المتغيرات.

٤- النضج : لم يكن لهذا الأمر أثار خلال التجربة لأن فترة الاجراءات التجريبية كانت قصيرة حيث بدأ الباحث في تاريخ (٢٣/١٠/٢٠٢٢) وانتهى من التجربة في تاريخ (٢٦/١٢/٢٠٢٢) وان هذه الفترة لا يمكن ظهور هذا الأمر ولم يكن للعامل المتعلق بالنضج تأثيرات تذكر.

٥- أثر الاجراءات التجريبية : حرصاً على سلامة التجربة ولغرض تقليص التأثير لهذا الأمر في أثناء التجربة ، وقد حدد الباحث عدة أمور منها :

أ- المادة الدراسية : تم اعتماد مفردات المادة المحددة من قبل الوزارة لصف خامس ادبي لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وتضمن وحدات الكتاب الأربع الأولى والتي تشمل ( سور من القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، قصص من القرآن الكريم ، الأبحاث ، التهذيب )

ب- التدريس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه من أجل الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ،لأن قيام مدرسين متعددين بتدريس كل مجموعة قد يؤثر على النتائج .

ج- التوزيع للحصص :تم الاعتماد في التدريس لمجموعات البحث بالشكل المتساوي درسين في كل اسبوع لكلى المجموعتين ووفق الجدول الذي أعدته الإدارة حيث سيطر الباحث على المتغير بوضع الدروس بنفس اليوم وبأوقات قريبة بواقع حصتين يوم الثلاثاء وحصتين يوم الاربعاء .

د- فترة التجربة : تم البدء بتطبيق التجربة للمجموعتين يوم (٢٣/١٠/٢٠٢٢) وانتهت التجربة يوم (٢٦/١٢/٢٠٢٢) حيث وحدت التجربة لطلاب المجموعتين الخاصة بالبحث .

هـ - البيئة الصفية : تم تطبيق التجربة في نفس المدرسة لأن المجموعتين وقع اختيارهم بالمدرسة نفسها وتكون ظروفها متشابهة من خلال البيئة الصفية .

سادساً : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :قام الباحث بتحليل المادة العلمية المقررة واعتمد على المفاهيم الموجودة في الكتاب المقرر لذلك تم تحديد المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية إذ أصبح عدد المفاهيم (١٥) مفهوم ، التي تعد أكثر فائدة ويمكن فهمها ودراستها وتتعلم مع المستوى المعرفي للطلاب.

٢- تحديد الأهداف السلوكية : تم صياغة الأهداف السلوكية في ضوء المحتوى الدراسي بالاعتماد على تصنيف العالم بلوم في المجال المعرفي للمستويات (تذكر، فهم، تطبيق،

تحليل، تركيب، تقويم) وكان عددها (١٨٥) هدف ، وقام الباحث بعرضها على محكمين ومختصين لتحقيق دقة صياغتها ولتغطيتها للمادة التي ستدرس ، حيث تم اعتماد الاهداف الحاصلة على الموافقة النهائية لأراء الخبراء (٨٠%) فاكثروا وقد باتت جاهزة لتطبيقها بعد اجراء التعديلات البسيطة في البعض منها .

**٣- إعداد الخطة التدريسية :** وقد اعد الباحث خطاً تدريسية للمجموعتين وتم عرض نموذجاً من خطة التدريس للمجموعة التجريبية ونموذجاً لخطة تدريس المجموعة الضابطة على خبراء تخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم حيث تم الاخذ بالمقترحات والتعديلات الطفيفة التي أشاروا إليها وأصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية .

#### سابعاً : أداة البحث :

إن من أهم متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب أفراد العينة المفاهيم الإسلامية ، ونظراً لعدم وجود اختبار جاهز ينسجم واهداف البحث الحالي يتصف بصدقه وثباته وشموله المفاهيم الواردة في الموضوعات الرئيسة التي ستدرس أثناء التجربة ، أرتأى الباحث اعداد الاختبار لقياس الاكتساب المفهوم الإسلامي عند أفراد العينة ، وقد تم التحليل للمحتوى الدراسي واخراج المفهومات المتفرعة عن المواضيع، وتم التوافق باختيار (١٥) مفهوماً يقيس المستويات الثلاثة (تعريف ، تميز ، تطبيق) حيث تكون من أسئلة مطابقة ( تعريف ) أما الأسئلة الاخرى (تميز وتطبيق) فقد كان نوعهما الاختيار المتعدد ذا الأربعة بديل ، وقد مرت عملية بناء اختبار اكتساب المفاهيم بالخطوات الاتية :

- ١- تحديد الهدف من الاختبار ٢- تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار
- ٣- تحديد عدد فقرات الاختبار ٤- صياغة تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح
- ٥- صدق الاختبار ويتضمن ( الصدق الظاهري ، الصدق المنطقي ، صدق المحتوى)
- ٦- تحليل فقرات الاختبار وتضمن (معامل الصعوبة ، معامل التمييز،فاعلية البدائل الخاطئة)

٧- الثبات وتضمن ( معادلة كودر - ريتشارديسون وكان المعامل (٠،٨١) وهو يؤكد ان الاختبار يمتاز بالثبات والاستقرار المناسبين يمكن اعتماده )

**ثامناً: اجراءات التطبيق التجريبي :** حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وصولاً الى نتائج دقيقة للإجابة عن أسئلة مشكلة البحث قام الباحث بالإجراءات الاتية :

- ١- أجرى الباحث دراسة من فصل الدراسة الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٢- بدأ بالاجراءات التجريبية لطلاب كلا المجموعتين في الاحد بتاريخ (٢٣/١٠/٢٠٢٢)

٣- بدأ التدريس الفعلي لمجموعتي البحث يوم (٢٣/١٠/٢٠٢٢) ولغاية (٢٦/١٢/٢٠٢٢) وبنهاية تجربته تم اجراء الاختبار للطلاب لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم الاسلامية لمجموعتي البحث .

٤- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك للتخلص من الاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس ومدى اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي وقدراته واسلوبه.

٥- وبعد أن انتهى الباحث من التدريس للمادة المقررة للتجربة طبق اختبار اكتساب المفاهيم على مجموعتي البحث يوم ٢٦/١٢/٢٠٢٢ .

تاسعاً: الادوات والوسائل الاحصائية : تم استخدام الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) لتحليل النتائج .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

#### أولاً : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية للبحث : لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج ابلتون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون في الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .

ولمعرفة صحة الفرضية الصفرية استعمل الباحث (الوسط الحسابي , الانحراف المعياري ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ) للتعرف على دلالة الفرق بين مجموعتي البحث جاءت النتائج مبينة بالجدول التالي :

#### الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طلاب

##### المجموعتين لاختبار المفاهيم الإسلامية البعدي

| المجموعات | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة تاء المحسوبة | قيمة تاء الجدولية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| تجريبية   | ٣٠         | ٢٣,٣٤           | ١,٦٩              | ٥٨          | ٥,٦٦              | ٢,٠٠              | دالة احصائياً     |
| ضابطة     | ٣٠         | ٢٠,٢٩           | ٢,٤٤              |             |                   |                   |                   |

يلحظ فيما سبق أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (٢٣,٣٤) والانحراف المعياري (١,٦٩) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠,٢٩) والانحراف المعياري (٢,٤٤) وللموازنة بين مجموعتي البحث، استخدم الباحث اختبار (التائي لعينتين مستقلتين) للوصول للفرق بينهم وكان القيمة (T) المحسوبة يساوي (٥,٦٦) لمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) إذ أنها الدالة احصائيا ، وهي اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (٢,٠٠) وهو دليل لوجود فرق ذو الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح طلاب، المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج ابلتون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

**ثانيا : تفسير نتائج البحث :** أظهرت النتائج التفوق لمجموعة البحث التجريبية والتي درست باستعمال نموذج ابلتون على مجموعة البحث الضابطة التي درست بطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية ويعزو الباحث هذه النتيجة للأسباب الآتية :

١- إن انموذج ابلتون من النماذج البنائية التي تؤكد على دور المتعلم ونشاطاته وممارساته وتفاعله في العملية التعليمية إذ أن هذا الانموذج يقوم على فكرة السقالات التعليمية التدخلات المؤقتة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم عبر خطوات علمية .

٢- إن انموذج ابلتون من خلال خطواته قد أسهم بطريقة تدريجية ومتسلسلة من بناء المعرفة لدى الطلاب مما أدى الى بناء مفاهيم جديدة صحيحة والتغلب على المفاهيم الخاطئة

### ثالثا : الاستنتاجات :

١- ان التدريس باستعمال انموذج ابلتون له دور كبير في زيادة اكتساب المفاهيم لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الإسلامية .

٢- ان التدريس بالنماذج يكون لدى الطالب القدرة على حل المشكلات وتنفيذ النشاطات من أجل الاتقان لعملية التعليم بكل حيوية ونشاط .

٣- يؤدي الاستعمال لنماذج متعددة لسهولة تحقق اهداف التعلم وتجاوز التلقين في التدريس الذي يكاد يسيطر على المؤسسات التعليمية .

**رابعا: التوصيات :** وفقاً للنتائج التي حصل عليها الباحث فقد أوصى بالآتي :

١- تشجيع المدرسين لاستعمال انموذج ابلتون بتدريس مادة التربية الإسلامية لأنه ساعد في تحسين اكتساب المفاهيم الإسلامية .

٢- توجيه المديريات العامة للتربية على ضرورة توفير الوقت الكافي للتدريس على وفق النماذج الحديثة لأن مادة القرآن الكريم والإسلامية يوجد فيها من المواضيع والمفاهيم العديدة كي تفهم المعلومة ويتم اكتسابها بالشكل الصحيح.

٣- تشجيع المؤسسات التربوية واقسام الاعداد والتدريب على تبني النماذج التعليمية الحديثة لما لها من أثر كبير في تنمية الجوانب العقلية عند الطلاب .

**خامساً : المقترحات :** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- فاعلية انموذج ابلتون في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي وتنمية التفكير التأملي.
- ٢- دراسة أثر استعمال انموذج ابلتون في متغيرات تابعة أخرى , مثل : تنمية التفكير العلمي ، فهم المقروء ..... الخ .
- ٣- فاعلية انموذج ابلتون في التنمية لمهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الخامس الادبي في مواد أخرى .

#### المصادر

#### القرآن الكريم

١. إبراهيم ، عبدالعليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٧)
٢. أبو عاذرة ، سناء محمد ، تنمية المهارات العلمية وعمليات العلم ، دار الثقافة ، للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن (٢٠١٢)
٣. احمد ، محمد عبدالقادر ، الجديد في تعليم التربية الإسلامية مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر (١٩٨٩)
٤. الاهدل ، أسماء زين صادق ، أثر استخدام انموذج ابلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة جدة ، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، العدد ٤ ، المجلد ٢٤، (٢٠١٢)
٥. الجابري ، جنان بنت سليم بن مطير ، فاعلية استخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ( رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة طيبة (٢٠١٥)
٦. الحجيلي ، تبارك بنت مبارك عويد ، فاعلية استخدام استراتيجيات الاقناع في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طيبة (٢٠١٥)

٧. الحربي ، لبنى يوسف ، فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الابداع الجاد في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستقرائي (أطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ،العراق (٢٠٢١)
٨. الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى إسماعيل عيد ، طرائق تدريس التربية الإسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية ، ط١، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (٢٠٠١)
٩. رؤوف ،ابراهيم عبدالخالق ، التصاميم التجريبية ،في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١ ،دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن (٢٠٠١)
١٠. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول ، دار المرتضى ، طبع ونشر ، بغداد ،العراق (٢٠١٢)
١١. زاير ،سعد علي وآخرون ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ط١ ، ج ٢ ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (٢٠١٧)
١٢. زيتون ، حسن ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط٣، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر (٢٠٠١)
١٣. زيتون ، حسن حسين ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم ،مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٢)
١٤. زيتون ، كمال عبدالحميد ،التدريس نماذجه مهاراته ، ط١ ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٣) السليتي ، فراس محمود ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار عالم الكتب الحديث ، أربد ، الأردن (٢٠٠٨)
١٥. شحاته ، حسن ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٣)
١٦. شهاب ، منى عبدالصبور، المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي ، المؤتمر العربي الرابع ، المدخل المنظومي في التدريس والتعليم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٤)
١٧. عامر، طارق عبدالرؤوف ، أصول التربية الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية ، ط١،المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠٠٨)
١٨. العدوان ، زيد سليمان ، احمد عيسى داود ، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ، ط١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن (٢٠١٦)
١٩. العزاوي ، مزهر صعو ، فاعلية انموذج اديلسون وابلتون في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنطقي (أطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ،العراق (٢٠٢١)

٢٠. عطية ، محسن علي ، البنائية وتطبيقاته استراتيجيات حديثة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (٢٠١٥)
٢١. علي ، طه علي ، أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، مصر ( ٢٠٠٥ )
٢٢. عليان ، شاهر ربحي ، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (٢٠١٠)
٢٣. قطامي ، يوسف ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن (٢٠١٣)
٢٤. قطامي ، يوسف وآخرون ، تصميم التدريس ، دار الفكر ، عمان ، الأردن (٢٠٠٠)
٢٥. اللامي ، صلاح خليفة خدادة ، أثر انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٤ ، (٢٠١٧)
٢٦. المحيسن ، إبراهيم عبدالله ، تدريس العلوم تأصيل وتحديث ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، السعودية (٢٠٠٧)
٢٧. المشهداني ، عباي ناجي ، تعليم المفاهيم والمهارات في الرياضيات تطبيقات وأمثلة ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن (٢٠١١)
٢٨. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (٢٠٠٥)

1. Ibrahim, Abdel-Aleem, Technical Mentor for Arabic Language Teachers, 18th Edition, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt (2007)
2. Abu Athra, Sana Muhammad, Developing Scientific Skills and Science Processes, Dar Al Thaqafa, for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2012)
3. Ahmed, Mohamed Abdel-Qader, The New in Teaching Islamic Education, Al-Nahda Egyptian Library, Cairo, Egypt (1989)
4. Al-Ahdal, Asmaa Zain Sadiq, The Impact of Using the Ableton Model in Structural Analysis on the Development of Creative Thinking and Achievement in Geography for Second-Grade Female Students in

Jeddah Governorate, King Saud University Journal of Educational Sciences and Islamic Studies, Issue 4, Volume 24, (2012)

5. Al-Jabri, Janan Bint Salim Bin Mutair, The effectiveness of using the role-playing strategy in developing jurisprudential concepts among second year secondary school students (unpublished master's thesis), College of Education, Taibah University (2015)

6. Al-Hujaili, Tabarak Bint Mubarak Awaid, The Effectiveness of Using Persuasion Strategies in Acquiring Jurisprudence Concepts for Secondary School Female Students, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Taibah University (2015)

7. Al-Harbi, Lubna Youssef, The effectiveness of two proposed strategies according to the theory of serious creativity in acquiring Islamic concepts among fifth-grade female students and developing their inductive thinking (unpublished doctoral thesis) College of Education for Humanities, University of Tikrit, Iraq (2021)

8. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail Eid, Methods of Teaching Islamic Education, Its Methods and Scientific Applications, 1st Edition, Dar Haneen for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2001)

9. Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq, Experimental Designs, in Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2001).

10. Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil, Modern Trends in Teaching Arabic Language, Part One, Dar Al-Mortada, Publishing and Publishing, Baghdad, Iraq (2012)

11. Zayer, Saad Ali and others, Contemporary Educational Encyclopedia, 1st Edition, Part 2, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2017)

12. Zaytoun, Hassan, Teaching Design, Systematic Vision, 3rd Edition, World of Books, Cairo, Egypt (2001)

13. Zaytoun, Hassan Hussein, Teaching Strategies, A Contemporary View of Learning and Teaching Methods, World of Books Library, Cairo, Egypt (2002)
14. Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid, Teaching: Its Models and Skills, 1st Edition, The World of Books, Cairo, Egypt (2003)
15. Al-Sulaiti, Firas Mahmoud, Teaching and Learning Strategies Theoretical and Application, 1st Edition, Dar Al-Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan (2008)
16. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar: A Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st edition, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt (2003)
17. Shihab, Mona Abdel-Sabour, The Systematic Approach and Some Teaching Models Based on Constructive Thought, Fourth Arab Conference, The Systematic Approach to Teaching and Education, Science Teaching Development Center, Ain Shams University, Cairo, Egypt (2004)
18. Amer, Tariq Abdel-Raouf, The Fundamentals of Social-Cultural-Economic Education, 1st Edition, The Arab Group for Training and Publishing (2008)
19. Al-Adwan, Zaid Suleiman, Ahmed Issa Daoud, Social Structural Theory and its Application in Teaching, 1st Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan (2016)
20. Al-Azzawi, Mizher Sa'o, The effectiveness of the Adelson and Appleton model in acquiring historical concepts among fifth grade literary students and developing their logical thinking (unpublished doctoral thesis), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq (2021)
21. Attia, Mohsen Ali, Constructivism and its Applications, Modern Strategies, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2015)

22. Ali, Taha Ali, The effect of using the problem-centered learning strategy in teaching geometry on achievement and engineering thinking among middle school students (unpublished master's thesis), College of Education, South Valley University, Egypt (2005)
23. Alyan, Shafer Ribhi, Curricula of Natural Sciences and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2010)
24. Qatami, Youssef, Learning and Teaching Cognitive Strategies, Dar Al Masirah, Amman, Jordan (2013)
25. Qatami, Yousef, et al., Teaching Design, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan (2000)
26. Al-Lami, Salah Khalifa Khadada, The Impact of Appleton's Model on the Acquisition of Syntactic Concepts among Fourth Grade Scientific Students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 34, (2017)
27. Al-Muhaisen, Ibrahim Abdullah, Teaching Science: Origination and Modernization, 2nd Edition, Obeikan Library, Saudi Arabia (2007)
28. Al-Mashhadani, Abay Naji, Teaching Concepts and Skills in Mathematics, Applications and Examples, Al-Yazuri Scientific House, Amman, Jordan (2011)
29. Melhem, Sami Muhammad, Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2005)

